

العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة
النجاح الوطنية

الباحث

د. جمال شاكر

قسم التربية الرياضية - جامعة النجاح الوطنية
نابلس - فلسطين

2015

المخلص

العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد الفروق في هذه العلاقات تبعا لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي. تكونت عينة الدراسة من (57) لاعبا من لاعبي فرق الألعاب الجماعية وطبق عليها مقياس (عويس والهاللي، 1997) للعلاقات الاجتماعية الرياضية.

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة جامعة النجاح الوطنية كانت بدرجة متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.66%)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي. وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها ضرورة اهتمام عمادة شؤون الطلبة بالعلاقات الاجتماعية.

الكلمات الدالة: العلاقات الاجتماعية، فرق الألعاب الجماعية، جامعة النجاح الوطنية.

Abstract

The social relationships of team sport game players at An–najah

National University

Dr. Jamal Shaker

The purpose of this study was to investigate social relationships of team sport game players at An–najah National University(NNU), furthermore, to determine the differences according to game, experience, international participation and GBA variables on these Relationships, the sample of the study consisted of (57) Players, and "Ewas and Helalee" (1997) scale was used for measuring social relationships.

The study revealed a moderate degree of social relationships, where the percentage of reponse was (67.66%). Also, the results revealed that there were no significant differences at(0.05) in these relationships due to the study variables.

Based on the finding of the study the researcher recommended to Increases attention by the students affairs deanship on the social Relationships of the players.

Key Words: social relationships, team sport game, An–najah National University.

العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

يقول ابن خلدون في مقدمته مقولته المشهورة "الإنسان اجتماعي بالطبع"، حيث أن الفرد يعد أساس الجماعة ولا يستطيع العيش بدونها، حيث أشار عويس والهالي (1997) إلى أن الجماعة هي وحدة اجتماعية مكونة من أفراد تربطهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل لها أهداف يهدفون إلى تحقيقها، ويمر الفرد خلال تنشئة اجتماعية بمراحل متعددة أولها جماعة الأسرة ثم جماعة اللعب مع الأصدقاء ثم المدرسة ثم جماعة الهوايات الخاصة والجماعات الرياضية، والدينية والسياسية والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية. وكل هذه تكسب الفرد خبرات ومهارات في المواقف المختلفة خلال تفاعله الاجتماعي لذلك تقاس شخصية ونضج الفرد بالجماعات التي ينتمي إليها في المجتمع. وتلعب الرياضة في العصر الحديث أدواراً ووظائف متعددة ومعقدة داخل النسق الاجتماعي والفهم الحقيقي للرياضة كظاهرة اجتماعية يعد من أهم أدوات التحكم فيها وظيفتها وتوجيهها للصالح الاجتماعي. فدراسة الرياضة من المنظور المجتمعي ليس نوعاً من العبث أو محاولة لتصليح دورها، بل هي حضاريه صحية إذا أردنا الارتقاء بالمجتمع ومحاصرة نواقصه وإطلاق إبداعاته.

وتلعب العلاقات الاجتماعية دوراً كبيراً في حسن تكيف الفرد مع المجتمع، حيث أن الفرد الذي يمتلك القدرة على فهم الآخرين ويتعامل مع من حوله بمرونة ومهارة ومسؤولية سيكون أقدر على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين، وأكد على ذلك شلنج (Schilling,1996) في إشارته إلى أن المهارات الاجتماعية تحسن من مستوى الاداء الأكاديمي، وتقلل المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وهي من المتطلبات الرئيسية للنجاح الأكاديمي (الياس، 1997).

وإن الاهتمام بتطبيق المعرفة في العلوم الاجتماعية ليس بالجديد وتتمركز أهمية البحوث الاجتماعية في أن اتخاذ القرار بخصوص مشكلة اجتماعية ما يتطلب معلومات تدعم ذلك القرار، وتضفي عليه المعرفة الاجتماعية هو السبيل الأمثل لحل المشكلات، فكما أن العلوم الطبيعية قد قادت الإنسان إلى التكنولوجي، فإن العلوم الاجتماعية يمكن أن تقود المجتمع إلى الممارسات التي تجعل المجتمع سعيداً وصحياً وحكيماً (البدائنه، 1996).

ونظراً لأهمية العلاقات الاجتماعية في المجال الرياضي اهتم الباحثون في إجراء العديد من الدراسات العلمية، حيث قام بني هاني (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات اللعب،

وتصنيف اللاعب، والنادي، كذلك علاقة التماسك الجماعي بمستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى بالأردن، وقد اشتملت عينة الدراسة على (128) لاعباً يمثلون المجتمع الكلي للدراسة. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام باستخدام مقياس التماسك الجماعي لبني هاني (2007) ويتضمن (27) فقرة. لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد، واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الانجاز الرياضي، وأوصى بضرورة عمل المعسكرات التدريبية مما يسهم بزيادة تماسك الفريق وانعكاس ذلك على نتائجه.

وأجرى أبو محمد (2004) دراسة هدفت إلى تحديد دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (164) لاعباً من فرق أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، حيث بلغ عدد لاعبي أندية الدرجة الأولى (54) لاعباً والدرجة الثانية (110) لاعباً، وقد تم استخدام استبيانين الأول لقياس دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي وهو مكون من أربعة مجالات وبواقع (38) فقرة، ومقياس تماسك الفريق الرياضي (15) فقرة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دور للمدرب في تماسك الفريق على المجال الاجتماعي والفني والنفسي بدرجة عالية، وأما دوره في المجال الإداري فكان متوسطاً، وكذلك أظهرت وجود دور كبير للمدرب في تماسك الفريق وأن هناك فروق على دور المدرب في تماسك الفريق تعزى لمتغير درجة النادي ولصالح الدرجة الثانية، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات اللعب مع الفريق.

وقام قاسم وبركات (2007) بدراسة هدفت إلى دراسة البعد الاجتماعي (المسافة الاجتماعية للقبول) لفريق نادي تشرين في سوريا، ولتحديد ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (19) لاعباً من لاعبي فريق نادي تشرين للتعرف على اختيارات القبول لهم في محور الصداقة والمباراة ووقت الفراغ عن طريق استمارة الاختبار (السوسيومتري)، وتم التعبير عن هذه العلاقات بالخريطة الاجتماعية (السوسيو جرام) كما تم تحديد المكانة الاجتماعية للاعبين النجوم في كل محور، وقد توصل الباحثان إلى أن البنية الاجتماعية للفريق لا تحتوي ظواهر سلبية تشير إليها العلاقات الاجتماعية الثلاث. بيد أن البنية تميزت بكثرة العلاقات المغلقة وقلّة العلاقات المتبادلة وانخفاض القيمة الاجتماعية للاعب النجم في المجالات الثلاث. فضلاً عن تكوين أفراد الفريق جماعات اجتماعية صغيرة في داخل الجماعة الأساسية، وهذه الجماعات يرتبط أعضاؤها بعلاقات مباشرة وغير مباشرة.

وقام قاسم (2000) بدراسة حول العلاقات الاجتماعية لفريق نادي الميناء بكرة القدم للموسم 1999-2000 وهي دراسة مسحية اجتماعية تكونت من (21) لاعباً من لاعبي فريق نادي الميناء المشارك في الدوري العراقي للموسم 1999-2000، فقد استخدم الباحث قياساً سوسيوومترياً مؤلفاً من ثلاثة أسئلة للتعرف على مدى اختيار القبول للاعبين لبعضهم في ثلاثة محاور مختلفة من حياة اللاعبين وهي الصداقة ووقت الفراغ ووقت المباراة. ومن ثم حساب نتائج الاختيار السوسيوومتري لكل لاعب والمكانة السوسيوومترية للاعبين النجوم والخارطة الاجتماعية للتعرف إلى أشكال العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء الفريق في المحاور الثلاثة آنفة الذكر، وقد توصل إلى عدم وجود اللاعبين المنبوذين وانخفاض المكانة السوسيوومترية للاعبين النجوم وكثرة العلاقات التتابعية والمتبادلة وقلة العلاقات المغلقة التي تعني قلة الكتل الاجتماعية داخل الفريق، وقد أوصى الباحث في ضوء ذلك بضرورة الاهتمام بالدراسات الاجتماعية للجماعات الرياضية بمختلف أشكالها وإجراء التحليل لها والاستفادة من نتائجها في تعزيز فاعلية الفرق الرياضية لتحسين الأداء ومعالجة الأخطاء.

وأجرى سليفان (Sullicvan, 1995) دراسة هدفت إلى فحص التواصل والتماسك للاعبي الرجبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (55) لاعبا من الذكور، واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج إلى أن التواصل ميز بستة عوامل هي التسامح، والقدرة على الاحتمال، والحب، والتعاون، والفاعلية، والثقة. ومقارنات متعددة لهذه العوامل أظهرت بوضوح أن واحد من الأبعاد الأربعة للتماسك الجماعي (الأمانة، والتعاون، والاستقامة، والانفتاح) الحب والفاعلية كانت واضحة في كل الأنماط. وهذه المعطيات تقترح أن التواصل بين لاعبي الرجبي كالعائلات وكما في هذه النظم وغيرها التواصل الصحي مرتبط مع التماسك الجماعي.

وفي دراسة قام بها ساخاي (Cachay, 1990) هدفت التعرف إلى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب على مستوى أداء وانجاز الفريق واستخدام الباحث اختيار العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية كأداة للحصول على المعلومات. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الدرجة الأولى في ألمانيا وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك اثر كبير للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب كما تبين أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية الاجتماعية للفريق يلعب دوراً رئيسياً وأساسياً في رفع درجة ومستوى العلاقات الايجابية خلال اللعب.

كذلك قامت عمارة (1988) بدراسة عنوانها مقارنة للمكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالأداء المهاري ونتائج فريق كرة اليد في الدوري الممتاز. وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى ترتيب الفرق بالنسبة للعلاقات السوسيوومترية ومستوى الأداء المهاري ونتائجها في الدوري. و تكونت عينة الدراسة من (40) لاعبة موزعة على ثلاث فرق لكرة اليد للسيدات وكان من أهم النتائج إلى أن ترتيب الفرق من حيث العلاقات الاجتماعية في هذه الدراسة يتفق مع ترتيبها من حيث الأداء المهاري وكذلك نتائج الفرق في الدوري.

و قامت فكري (1980) بإجراء دراسة عن تأثير بعض البناء الاجتماعي للجماعات على نجاح فريق كرة اليد، وهدفت الدراسة التعرف إلى خصائص جماعة فرق كرة اليد الناجحة والاهتمام بالجماعة في عمليات التدريب، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (115) لاعبا يمثلون عشرة فرق، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد كان أهم نتائج الدراسة أن وجود درجة عالية من التماسك كانت ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة.

و قام لينك (Lenk, 1987) بدراسة لإيضاح اثر العلاقات الاجتماعية على تركيب الفريق الانفعالي وذلك باستخدام اختيار سوسيومترى، حيث اشتملت عينة الدراسة على (16) لاعبا موزعين على فريقين للتجديف. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن الفريق صاحب الانجاز الأعلى يتمتع بعلاقات اجتماعية ايجابية مع انعدام الصراعات الداخلية بين أعضاء الفريق الثمانية، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن فرق التجديف الأولمبية لألمانيا الغربية كانت ناجحة جدا على الرغم من انخفاض التماسك بل والصراع الداخلي بين الأعضاء.

ومن خلال العرض السابقة للدراسات السابقة التي تبحث في موضوع العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الواحد وأهميته بالنسبة لنتائج الفرق، فقد أشارت هذه الدراسات إلى أن العلاقات بين اللاعبين ضرورية لنجاح الفرق الرياضية، وأن الفريق صاحب الانجاز العالي يتمتع بقدرات اجتماعية جيدة، حيث أن هذه العلاقات بين أعضاء الفريق تزيد من التماسك وهذا ما أكدته الدراسات السابقة. وفي ضوء ما سبق والحاجة لإجراء هذه الدراسة ونقص الدراسات التي أجريت حول الموضوع في الواقع الفلسطيني تظهر أهمية إجراء الدراسة.

أهمية الدراسة :-

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة مستوى الجامعات الفلسطينية والتي تهتم بدراسة العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية، وبالتالي سوف تساهم في إعطاء تصور واضح لمدربي هذه الفرق حول مستوى هذه العلاقات، والاستفادة من ذلك في توزيع اللاعبين على أرضية الملعب لتنفيذ الخطط

والمهام بنجاح. كذلك دراسة العلاقة بين دينامية التفاعل والتماسك ونتائج المباريات الرياضية.

2- تساهم الدراسة الحالية في التعرف إلى اثر المتغيرات (اللعبة ، والخبرة ، والمشاركات الدولية ، والمعدل التراكمي) على مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية.

3- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما نتوصل اليه من نتائج، في إفادة الباحثين في اجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وألعاب وفعاليات أخرى ومتنوعة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتطلب النجاح في المجال الرياضي على التكامل في الجوانب المختلفة لإعداد الرياضيين من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والمهارية والخطية. ونظرا لأن طبيعة النجاح في الألعاب الرياضية الجماعية تعتمد على العمل الجماعي المتكامل من حيث التعاون والقيادة والتبعية الجيدة. لذا فإن دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين تعد من المؤشرات الهامة للمدربين في كيفية التعامل مع اللاعبين وتوزيعهم على أرض الملعب لتنفيذ الخطط بنجاح. ومن خلال عمل الباحث في هذا المجال ومزاملته لكثير من المدربين في الجامعات الفلسطينية وكذلك اطلاعه على الكثير من الأبحاث من خلال هذه الدراسة وجد أن المدربين بشكل خاص لا يعيرون اهتماما كبيرا للعلاقات الاجتماعية ما بين اللاعبين، والذي بدوره الفريق وهذا ما أكده علاوي (1992) إن تجميع أحسن اللاعبين معا قد لا ينتج عنه أحسن أداء للفريق ولضمان الوصول إلى المزيد من فاعلية الفريق ينبغي اختيار اللاعبين الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة وهذا يتم اكتشافه من قبل المدرب أثناء التدريب أو المنافسة. وفي ظل النقص في اجراء هذه الدراسات في الواقع الجامعي الفلسطيني ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث، والتي يمكن تحديدها بدراسة العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

- 1- التعرف إلى مستوى العلاقات لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية.
- 2- التعرف إلى الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي.

حدود الدراسة :

التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:-

- 1- اقتصرت الدراسة على لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية.
- 2- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الجامعي الثاني في الفترة الزمنية الواقعة بين تاريخ 2014/4/20-3/20.
- 3- تتصف نتائج الدراسة بالخصائص العلمية للأداة المستخدمة لقياس العلاقات الاجتماعية.
- 4- نتائج هذه الدراسة خاصة بمجتمع وعينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

يمكن تعريف المصطلحات إجرائياً على النحو الآتي:-

الألعاب الجماعية: - الألعاب الجماعية يقصد بها ألعاب كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة.

العلاقات الاجتماعية: - هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس عويس الهلالي (1997) للعلاقات الاجتماعية في المجال الرياضي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية للذكور في جامعة النجاح الوطنية، وذلك لألعاب كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة القدم، والبالغ عددهم (60) لاعبا وموزعين تبعا للألعاب، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير اللعبة

اللعبة	التكرار	النسبة المئوية (%)
كرة سلة	11	18.34
كرة طائرة	15	25
كرة يد	12	20
كرة قدم	22	36.66
المجموع	60	% 100

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) لاعبا من لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية للذكور في جامعة النجاح الوطنية، تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل واستبعد ثلاث استبانات بسبب عدم استكمال تعبئة الاستبانة، وتم إجراء التحليل الإحصائي إلى (57) استبانته، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن=57)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
اللعبة	كرة سلة	10	17.5
	كرة طائرة	15	26.3
	كرة يد	10	17.5
	كرة قدم	22	38.6
الخبرة في اللعب	اقل من 5 سنوات	28	49.1
	5-10 سنوات	21	36.8

14	8	أكثر من 10 سنوات	
10.5	6	مشارك	المشاركات الدولية
89.5	51	غير مشارك	
19.3	11	65- أقل من 70%	المعدل التراكمي
66.7	38	70- أقل من 80%	
14	8	80- أقل من 90%	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس (عويس والهلاي، 1997) للعلاقات الاجتماعية في المجال الرياضي، حيث اشتمل المقياس على (17) موقفا اجتماعيا تعكس العلاقات الاجتماعية، أعطي لكل موقف وزنا مدرجا وفق سلم (ليكرت) ثلاثي التقدير على النحو الآتي: دائما ثلاثة درجات، وأحيانا درجتان، ونادرا درجة واحدة، والملحق رقم (1) يبين المقياس.

صدق الأداة:

المقياس المستخدم في الدراسة صادق في قياس ما وضع لقياسه، وللتأكد على صدق المقياس تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.56-0.88) وجميعها دالة إحصائيا وتؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات الأداة:

للتحقيق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات حيث وصل معامل الثبات إلى (0.78) وهو جيد لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة (Independent variables): وتشتمل على متغيرات (اللعبة، والخبرة في اللعب، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي).
- المتغير التابع (Dependent variable): ويتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم لقياس العلاقات الاجتماعية في الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

1. تحقق الباحث من معاملي الصدق والثبات لأداة الدراسة.

2. تحديد أفراد عينة الدراسة.
 3. توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة.
 4. جمع الاستبيانات وإدخالها في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- المعالجات الإحصائية:**

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

- 1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- 2- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- 3- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت الدراسة لدراسة العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (57) لاعبا، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها :-

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

ما مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية؟ وللإجابة عن التساؤل الأول استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل موقف وللدرجة الكلية ونتائج الجدول رقم (3) تبين ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية :

- 80 % فاكثر مستوى كبير جدا.
- 70 – 79.9 % مستوى كبير.
- 60 – 69.9 % مستوى متوسط.
- 50 – 59.9 % مستوى قليل.
- اقل من 50 % مستوى قليل جدا.

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية (ن = 57)

الرقم	الموقف	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية (%)	المستوى
1	التدريب معا	2.68	89.33	كبير جدا
2	اللعب معا	2.70	90.00	كبير جدا
3	مناقشة الخطة معا	2.33	77.66	كبير
4	التنزه معا	1.66	55.33	قليل
5	الذهاب للانترنت معا	1.33	44.33	قليل جدا
6	قضاء وقت الفراغ معا	1.82	60.66	متوسط
7	تبادل الزيارات المنزلية	1.84	61.33	متوسط
8	مشاهدة المباريات المختلفة معا	1.85	61.66	متوسط
9	الذهاب للرحلات معا	1.78	59.33	قليل
10	الاستشارة في المشكلات الشخصية	1.75	57.14	قليل
11	تعتبر بعض لاعبي الفريق من أصدقائك	2.58	86.00	كبير جدا
12	انتخاب رئيس الفريق	2.26	75.33	كبير
13	قيام لاعب ما بقيادة تدريب الفريق عند غياب المدرب	2.38	79.33	كبير
14	يقوم لاعب بالتمرن باسم الفريق	2.12	70.66	كبير
15	تبادل استخدام ملابس التدريب	1.56	52.00	قليل
16	الاستنكار سويا	2.05	68.33	متوسط
17	المشاركة في دولاب الملابس	1.78	59.33	قليل
18	الدرجة الكلية للعلاقات الاجتماعية	2.03	67.66	متوسط

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية كان كبيرا على المواقف ذات الارقام (1، 2، 11) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80 %) ومن خلال النظر إلى هذه المواقف يلاحظ على أنها ذات صلة مباشرة في التدريب الرياضي، ويتطلب النجاح في

مثل هذه الألعاب على تدريب اللاعبين والعب معا من أجل حسن تنفيذ الخطط المطلوبة وتحقيق الفوز والنجاح، كما يتطلب أن يكون هناك صداقة بين أفراد الفريق الواحد لأن الفريق كمثل الجسم كل متكامل وإن أي خلل عند أحد اللاعبين يؤثر سلبا على الفريق. وتؤكد على ذلك نظرية التعلم الاجتماعي كما اشار عنان (1995) إلى أن الأقران يعدون من محددات السلوك الاجتماعي. كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى العلاقات الاجتماعية كان كبيرا على المواقف ذات الأرقام (3، 12، 13، 14) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.66-79.33%)، وكان المستوى بدرجة متوسطة على المواقف ذات الأرقام (6، 7، 8، 16) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (60.66-68.33%)، وكان المستوى بدرجة قليلة على المواقف ذات الأرقام (4، 9، 10، 15) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (52-59.33%) وكان المستوى بدرجة قليلة جدا على الموقف رقم (5) والمتعلق بالذهاب معا إلى الانترنت حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (44.33%). وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للعلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية كان بدرجة متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67.66%).

ومن خلال النظر للنتائج تبين أن العلاقات الاجتماعية كانت كبيرة جدا وكبيرة على المواقف المرتبطة في التدريب، أما ما هو مرتبط بالعلاقات الاجتماعية العامه فكان المستوى بدرجة أقل، وذلك نظرا لأن اللاعبين في الجامعة يمثلون الفرق وهم من مختلف الأندية وفترة الدراسة غير كافية لتطوير مثل هذه العلاقات كما هو الحال على مستوى النادي الواحد، وتؤكد على مثل هذه النتائج دراسات كل من (Ryan & Deci, 2000; Vallerand & Rousseau, 2001) والتي أشارت نتائجها إلى أن العوامل الاجتماعية وحسن العلاقات لها تأثير ايجابي على تعزيز الدوافع الداخلية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد، والشعور بالاستقلالية.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:-

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي؟ للإجابة عن التساؤل الثاني استخدم تحليل التباين الاحادي ونتائج الجدول رقم (4) تبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، بينما يبين الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية للعلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغير	المتغيرات المستقلة
0.26	2.13	كرة سلة	اللعبة الممارسة
0.33	1.94	كرة طائرة	
0.25	1.93	كرة يد	
0.30	2.14	كرة قدم	
0.29	2.04	اقل من 5 سنوات	الخبرة في اللعب
0.35	2.03	5-10 سنوات	
0.27	1.98	اكثر من 10 سنوات	
0.28	2.02	مشارك	المشاركات الدولية
0.31	2.03	غير مشارك	
0.44	2.06	65- اقل من 70 %	المعدل التراكمي
0.26	2.01	70- اقل من 80 %	
0.33	2.07	80- اقل من 90 %	

يتضح من الجدول رقم (4) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابية بين مستويات المتغير المستقل الواحد، ومن أجل فحص الفروق تبعا لكل متغير استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيرات اللعبة، والخبرة،

والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي

الدلالة *	(ف)	متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغيرات المستقلة
0.13	1.95	0.181	0.543	3	بين المجموعات	اللعبة الممارسة

		0.092	4.911	53	داخل المجموعات	
			5.454	56	المجموع	
0.89	0.10	0.017	0.015	2	بين المجموعات	الخبرة في اللعب
		0.10	5.43	54	داخل المجموعات	
			4.45	56	المجموع	
0.79	0.23	0.023	0.046	2	بين المجموعات	المشاركات الدولية
		0.10	5.40	54	داخل المجموعات	
			5.45	56	المجموع	
0.99	0.000	0.016	0.00016	1	بين المجموعات	المعدل التراكمي
		0.099	5.54	55	داخل المجموعات	
			5.54	56	المجموع	

*دال إحصائيا عند مستوى ($0.05=a$).

يتضح من الجدول رقم (5) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($0.05=a$) في العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي. والسبب الرئيس في عدم ظهور الفروق تبعا لهذه المتغيرات يعود إلى تشابه ظروف التدريب والحياة الجامعية من حيث العلاقات الاجتماعية والدراسة والأنشطة المختلفة والحوافز المادية والتي يتعرض لها اللاعبين بغض النظر عن مثل هذه المتغيرات.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استنتاج الآتي:

- 1- إن العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح كانت بدرجة كبيرة للمواقف ذات العلاقة المباشرة في التدريب الرياضي، ويقل مستوى هذه العلاقات كلما خرجنا إلى الحياة العامة.
- 2- إن أعلى مستوى من العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح كان على موقف اللعب معا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (90 %)، بينما كان أقل مستوى على الموقف الذهاب إلى الانترنت معا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (44.33 %).

- 3- إن مستوى العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في جامعة النجاح كان بدرجة متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67.66%)
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيرات اللعبة، والخبرة، والمشاركات الدولية، والمعدل التراكمي.

التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:
- 1- ضرورة اهتمام عمادة شؤون الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بالعلاقات الاجتماعية العامة للاعبين وعدم اقتصار الاهتمام على ما هو متعلق بالتدريب الرياضي فقط ، حيث تبين ان العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة النجاح تكون بدرجة كبيرة للمواقف ذات العلاقة المباشرة في التدريب الرياضي، ويقل مستوى هذه العلاقات كلما خرجنا إلى الحياة.
- 2- إجراء دراسة حول العلاقات الاجتماعية عند لاعبي أندية الألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو محمد، محمد فايز .(2004) .دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- البدانه ، ذياب. (1996) ، صعوبات استخدام البحث الاجتماعي التطبيقي نحو تحسين الوصل بين البحوث الاجتماعية والتطبيقية وعمليات اتخاذ القرار. المجلد 23 ، العلوم الانسانية والاجتماعية.
- بني هاني، زين العابدين. (2011). التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية)، المجلد (27) ، العدد (2ج)، 1721-1736.
- رشوان ، حسين عبد الحميد. (1997). العلاقات الانسانية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

-رشوان، حسين عبد الحميد. (2004). العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ط 2.

-شفيق، محمد ، (1999). العلوم السلوكية. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
-علأوي، محمد حسن. (1992). سيكولوجية التدريب والمنافسة، الطبعة السابعة، دار المعارف القاهرة.

-عمارة، ثناء عبد الحميد. (1988). دراسة مقارنة للمكان السوسيومييرية وعلاقتها بالاداء المهاري ونتائج فريق كرة اليد في الدوري الممتاز. المؤتمر الدولي لتاريخ وتطور علوم الرياضة، المجلد الأول، جامعة المنيا.

-عنان، محمود عبد الفتاح. (1995). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية: النظرية والتطبيق والتجريب. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

-عويس، خير الدين علي، عصام الهاللي. (1997). الاجتماعى الرياضى. ط 1 دار الفكر العربى.

-فكري، سلوى عز الدين. (1980). تأثير البناء الاجتماعى على نجاح فريق كرة اليد. جامعة حلوان ، الاسكندرية.

- إبراهيم، قاسم خليل، بركات نوري. (2007). دراسة البعد الاجتماعى "المسافة الاجتماعية للقبول" لفريق نادي تشرين بكرة القدم 2005 - 2004. مجلة جامعة تشرين " العلوم الصحية، 29 (1).

-ابراهيم، قاسم خليل. (2000). دراسة العلاقات الاجتماعية لفريق نادي الميناء للموسم 1999 - 2000. مجلة البحوث ودراسات التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة العدد السادس. كانون الأول.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

-Cach, Y.k. (1990). **Sport spiel and Sozialisation**. Schorndorf: Hofman p.215.

-Lenk, H.(1987). **Leistungs Motivation and Mannschaftsdy namik**, Bank 3 Schorndorf.

-Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. **American Psychologist**, *55*, 68–78.

-Schilling, D. (1996). **50 Activities for teaching emotional intelligence, level I: Elementary**. Human Sciences Press, Inc.

-Sullivan, Philip Joseph, (1996), The Relationship between Communication and Cohesion in Inter-Collegiate Rugby players, **MAI** 34/02, P. 899.

-Vallerand, R. J., & Rousseau, F. L. (2001). Intrinsic and extrinsic motivation in sport and exercise: A review using the hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation. In R. N. Singer, H. A. Hausenblas, & C. M. Janelle (Eds.), **Handbook of research in sport psychology** (2nd ed., pp.389–416). New York: Wiley.